# الألفاظ في لهجة واحةِ الكُفْرَةِ الليبية
# وعلاقتها باللغة العربية

إعداد

الدكتور حنفي أحمد بدوي علي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ورحمة الله للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد؛ فإن اللغة العربية وعاء ثقافتنا العربية الإسلامية، والحفاظ عليها من متطلبات الحفاظ على الهوية الإسلامية، ولا مستقبل لأمة تهمل لغتها التي عن طريقها تأخذ العبرة من ماضيها؛ لتعيش حاضرها وتستشرف مستقبلها. ومن مبدأ الحفاظ على اللغة العربية وربط واقعها بقواعدها الأصيلة، ومن منطلق قوله تعالى: "**ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين**". {سورة النساء:٢١} وفي إطار إبراز صلة اللهجات المعاصرة باللغة العربية الفصحى وأثرها فيها، اخترت موضوعًا بعنوان "**لهجة واحة الكُفْرَة الليبية وعلاقتها باللغة العربية**". فاختلاف اللغات واللهجات شيء أساسي في المجتمعات الإنسانية، ولكل مجتمع ما يميزه عن غيره من المجتمعات، من صفات خلقية، وجسمية، ولغوية، ولهجية. واللهجات العربية المختلفة باختلاف المجتمعات العربية ترجع جذورها إلى اللغة العربية الفصحى، وإن كانت هناك اختلافات صوتية أو لغوية بين تلك اللهجات. وفي سبيل تأصيل اللهجات العربية، وبيان صلتها باللغة العربية اخترت هذا الموضوع.

**موضوع الدراسة:** يقوم الباحث بدراسة لهجة واحة الكُفْرَة الليبية- من حيث دلالة بعض ألفاظها- في بحث ميداني لتلك اللهجة، من واقعها اللغوي المعاش، بحكم الإقامة بين ظهراني أهل الواحة بضع سنين.

**المنهج المستخدم:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التاريخي؛ حيث قام

الباحث بجمع بعض مفردات اللهجة المحلية، ومقارنتها باللغة العربية عن طريق الرجوع إلى المعاجم اللغوية. وقام الباحث بترتيب المواد اللغوية للدراسة ترتيبًا هجائيًا.

**محاور الدراسة:**

وقام البحث على محورين أساسين:

**الأول: الجانب النظري، ويتحدث عن:**

-الموقع الجغرافي لواحة الكُفْرة الليبية، والدلالة اللغوية لاسم الواحة.

-اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة. اللغة واللهجة والعلاقة بينهما.

**الثاني: الجانب التطبيقي، ويتحدث عن:**

-بعض الكلمات مرتبة على حروف المعجم، ودلالتها في اللهجة المحلية واللغة العربية.

-بعض الألفاظ الخاصة، والدخيلة، والمعربة في لهجة أهل الكفرة.

## الجانب النظري:

### الموقع الجغرافي لواحة الكُفْرَة:

تقع واحة الكفرة في الركن الجنوبي الشرقي من الجماهيرية الليبية، وتعتبر حلقة وصل بين ليبيا وبعض الدول الأفريقية المجاورة للجماهيرية، تحدها من الشرق مصر، ومن الجنوب الشرقي السودان، ومن الجنوب تشاد. وتشمل المدينة من الناحية الجيولوجية ثنية مقعرة عظيمة الاتساع ممتدة المعالم، ويبلغ متوسط ارتفاعها عن سطح البحر حوالي أربعمائة وخمسة عشر مترًا، وتظهر الواحة في شكل وادي يعرف بحوض الكفرة يمتد من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي، ويبلغ طوله نحو خمسين كلم، ومتوسط عرضه من الشمال إلى الجنوب نحو عشرين كلم. ويحيط بحوض الكفرة نطاق من التلال قليلة الارتفاع ويتميز قاعه بأنه ليس مستويًا، ولكنه مقطع بواسطة مرتفعات قليلة الارتفاع، وسطه مكون من تربة صلصالية خصبة. وتبتعد مدينة الكفرة مسافة ألف كم جنوب مدينة بنغازي (على ساحل البحر المتوسط)، وهو آخر تجمع سكاني في المنطقة الجنوبية الشرقية من ليبيا... وتضم المدينة خمسة تجمعات سكانية هي (الجوف، بَزِّيمة الجديدة، والهواري، والهواويري، والطلاب)، ويعتبر الجوف المركز الحضري، وموقع النشاط التجاري والإداري بالمدينة... أما سكان المدينة فهم يتكونون من خليط من مختلف القبائل، حيث ينتمي سبعة وثمانون في المائة منهم إلي قبيلة "زُوِيَّة"، أما البقية فينتمون إلى قبائل: المجابرة، وواجلة، والتِبُّو (جزء من قبيلة أفريقية)،

والشرفة، وأولاد سليمان، وورفَــلَّة، وأعرابيات، ومغاربة، وعبيدات.[١]

## معُني كلمة الكُفْرَة:

من دلالات (كفر) في المعجم المحيط: "الجحد والستر، وكافر: جاحد لأنعم الله تعالى. والكافر: الليل، والبحر، والوادي العظيم، والنهر الكبير، والسحاب المظلم، ومن الأرض: ما بَعُد عن الناس، كالكَفْر، والأرض المستوية، والنبت، وموضع ببلاد هذيل، والظلمة كالكَفْرَة. والقبر والتراب والقرية."[٢] فمعنى اسم الواحة كما ذكر صاحب القاموس المحيط، يتوافق مع أوصاف الواحة فهي أرض بعيدة عن الناس، وهي بالفعل أرض مستوية صحراوية، وكانت ــ قديمًا قبل الحركة العمرانية الحديثة ــ قرية صغيرة نائية، وهي على شكل وادي. فالعرب عندما أطلقوا عليها اسم الكُفْرَة؛ تماشيًا مع أوصافها، وحالتها؛ على ذلك فاسم الواحة عربي فصيح.

## اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة:

اللغة سواء أكانت مكتوبة أو منطوقة تُدرس من خلال مستوياتها الأربعة: الصوتية، والصرفية، والنحوية، والمفردات (الدلالة) وقد قام الباحث

(١) الهجرة الوافدة وعلاقتها بتغير بعض القيم الاجتماعية، عبد الرازق عوض الزوي، ١٤٣ــ١٤٢بتصرف، دار الطباعة الحرة، الإسكندرية، ٢٠٠٩م.

(٢) القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز أبادي: ٤٧٠ــ٤٧١،مكتب تحقيق التراث، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة،بيروت، ط ٨، ١٤٢٦هـــ ــ ٢٠٠٥م.

بدراسة الجانب الدلالي. وهذه المستويات الأربعة هي:

١- مستوى الأصوات: ويدرس أصوات اللغة، ويشمل كِلا النوعين المعروفين باسم علم الأصوات العام، وعلم الفونيمات.

٢- مستوى الصرف: ويدرس الصيغ اللغوية، وبخاصة تلك التغيرات التي تعتري صيغ الكلمات فتُحدِثُ معنى جديدًا.

٣-مستوى النحو: وهو الذي يختص بتنظيم الكلمات في جمل أو مجموعات كلامية.

٤-مستوى المفردات: وهو الذي يختص بدراسة الكلمات المنفردة، ومعرفة أصولها، وتطورها التاريخي، ومعناها الحاضر، وكيفية استعمالها. ويدخل تحت دراسة المفردات فرع يسمى الاشتقاق، وهو يختص بدراسة تاريخ الكلمات، وفرع آخر يسمى الدلالة؛ يختص بدراسة معاني الكلمات. وهناك فرع يسمى المعجم، وهو فن عمل المعاجم اللغوية، ويستمد وجوده من علم دراسة تاريخ الكلمات وعلم الدلالة، يضاف إلى ذلك اهتمامه ببيان كيفية نطق الكلمة، ومكان النبر فيها وطريقة هجائها، وكيفية استعمالها في لغة العصر الحديث. والمتأمل في المستويات اللغوية المذكورة يرى أن الحدود والفواصل غير واضحة تمامًا، بل متشابكة، فأصوات اللغة مثلاً تتأثر كثيرًا بالصيغ، والعكس كذلك صحيح.[1] والمستويات السابقة بفروعها المختلفة تستخدم في دراسة اللغة من خلال مجالين اثنين هما: اللغة المنطوقة، واللغة المكتوبة.

---

(١) أسس علم اللغة، ماريو باي: ٤٣:٤٤، ترجمة: د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ١٩٨٣م.

## المجال الأول: اللغة المكتوبة:

اللغة المكتوبة: هي الرموز الكتابية التي اصطلح عليها العلماء؛ للدلالة على الأصوات المنطوقة، وتلك اللغة تتناول جوانب أربعة مهمة، هي:

١- النقوش والوثائق القديمة.

٢-التراث اللغوي والأدبي القديم.

٣-اللغة الفصحى في الأدب الحديث.

٤- لغة الآداب العامية (الأدب الشعبي)[(١)].

وحيث إن مدار البحث في القسمين الثاني والثالث في اللغة الأدبية الراقية من خلال كتب التراث الأدبي واللغوي، أو من خلال الأدب في العصر الحديث، فإنه من المفيد للباحث أن تكون دراسة اللهجة من خلال مصدرها الأساسي، حتى يستطيع أن يخرج بنتائج مفيدة، ويستخلص حقائق لغوية ذات قيمة وأثر في الدرس اللغوي.

## المجال الثاني: اللغة المنطوقة:

اللغة المنطوقة هي اللغة التي عرفها القدماء بأنها: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[(٢)]. سواء أكانت هذه الأصوات تمثل اللغة الفصحى بلهجاتها المختلفة، أم تمثل اللهجات العامية المنتشرة في أرجاء الوطن العربي.

---

(١) المرجع السابق: ٤٥.

(٢) الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني: ١/٣٣، تحقيق: محمد على النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤، ١٩٩٩م.

ولكل من الجانبين السابقين وسائله وطرائقه، وإن اتفقا في أسس المنهج اللغوي. فكلاهما يعتمد على المنهج الوصفي، في وصف الظاهرة اللغوية، أو اللهجة المحلية، كما أنهما في حاجة إلى المنهج التاريخي لتأصيل تلك المظاهر، ودراسة ما طرأ عليها من تطور أو تغيير. أما كيفية البحث والدراسة في الجانب الأول؛ فتكون باختيار الباحث لطائفة من العلماء والأدباء المرموقين والمشهورين بمكانتهم العلمية وقدراتهم الأدبية، ويجري معهم حوارًا ومناقشات محددة، ويسجل الباحث -من خلال إجابات تلك الصفوة واسترسالهم -ملاحظاته واستنتاجاته لمقارنتها بالمظاهر العامة والقواعد الأساسية للغة الفصحى التي تعارف عليها العلماء، واتفقوا على إقرارها. والتسجيل يكون إما بالكتابة الصوتية أو بأجهزة التسجيل، أو كلاهما معًا؛ حتى يستطيع الباحث الرجوع إلى تسجيلاته أكثر من مرة قبل إقرار استنتاجاته وملاحظاته. والباحث قد يختار موضوع البحث في مجال واحد من مجالات اللغة، كأنْ يبحث الخصائص الصوتية، أو الصرفية، أو التركيبية، أو غير ذلك.

إذا كان البحث في اللهجات العامية -وهي الموضوع الرئيس لعلم اللغة الوصفي- فعلى الباحث أن يختار منطقة محددة جغرافيًا تكون مجالاً لبحثه، ثم يعد وسائله الأخرى التي تساعده في إتمام دراسته، ومنها الاستعانة بالأطالس اللغوية، والرواة اللغويين القاطنين في البيئة موضع البحث.

والباحث هنا يعتمد على الوسائل السمعية في التسجيل الصوتي؛ لرصد الخصائص اللهجية لعينة بحثه؛ وذلك من خلال المشافهة التلقائية، والمعايشة

الكاملة لسكان البيئة فترة كافية تمكنه من جمع قدر من العينات التي يستعين بها في استنباط أحكامه واستخراج ملاحظاته من خلال الجانب الذي حدده لدراسته؛ حتى يكون الوصف دقيقًا، والنتائج صحيحة معبرة عن الواقع اللغوي. وهذا المجال الخصب يجب على الباحثين الاهتمام به حتى نستطيع أن نصنع أطلسًا لغويًا متكاملاً للغة العامية، ونقف على مدى العلاقة بين الفصحى والعامية، ولنتمكن من تضييق الهوة بينهما، ونساعد على اقتراب العامية من الفصحى، أو نرتقي بالعامية؛ حفاظًا على لغتنا العربية، وكذلك الوقوف على أسباب الانحراف اللغوي، والقيام بوضع قواعد وأسس بمراعاتها نتلاشى كثيرًا من الأسباب التي تساعد على تردي الفصحى، واستمرار تيار العامية في اندفاعه.

## اللغة واللهجة والعلاقة بينهما:

ذكر ابن فارس في تصريف اللغة: "أنها من لغا بالأمر ، إذا لهج به، ويقال إن اشتقاق اللغة منه، أي: يلهج بها"[1]. وقال ابن جني: وأما تصريفها ومعرفة حروفها، فإنها من لغوت، أي: تكلمت، وأصلها لُغْوَة ككرة، وقلة وثبة، كلها لاماتها واوات؛ لقولهم كروت بالكرة، وقلوت بقلة؛ ولأن ثبة مقلوب ثاب يثوب. وقالوا فيها لغات ولغوت، ككرات وكروت، وقيل منها: "لغى يلغي إذا هزي... ثم يقول: وكذلك اللغو، قال سبحانه

---

(١) مقاييس اللغة، لأبي الحسن ابن فارس: ٢/٢٥، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م.

وتعالى:"وإذا مروا باللغو مروا كرامًا" {سورة الفرقان:٧٢}، أي: بالباطل"[١]. وقال الزمخشري: "لغوت بكذا: لفظت به وتكلمت"[٢]. وقال الفيومي:"لغى بالأمر يلغي: لهج به، ويقال اشتقاق اللغة من ذلك"[٣].

ومن هذه التصريفات يتضح أن الكلمة عربية الأصل، وليست كما زعم بعض الباحثين أنها دخيلة على العربية، "من أصل يوناني هو كلمة "لوغوس" التي معناها الأصلي كلمة وكلام"[٤].

**اللغة في الاصطلاح:** عرفها ابن جني بقوله:" أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[٥]. ونستدلّ بهذا التعريف على أن اللغة هي الوسيلة الصوتية التي يعبر بها المتكلم عما في نفسه، فهي أصوات تؤلف في كلمات، ثم تؤلف هذه الكلمات في جمل؛ لتعبر عن المعنى المراد في ذهن المتكلم.

**اللهجة لغةً:** ورد في تصريفها اشتقاقان، هما:

**الأول:** لهج بالأمر لهجًا ولهوجًا، وألهج، كلاهما أولع به واعتاده، واللهج بالشيء: الولوع به.

(١) الخصائص، لابن جني: ٣٤/١.

(٢) أساس البلاغة، جار الله الزمخشري، مادة "لغو"، دار الفكر، القاهرة، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.

(٣) المصباح المنير، للفيومي، مادة "لغو"، تحقيق: د. عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٧م.

(٤) اللسان والإنسان، د. حسن ظاظا: ١٣٢/١٣١، مطبعة المصري، الإسكندرية، ١٩٧١م.

(٥) الخصائص، لابن جني: ٣٤/١.

**الثاني**: أنها مشتقة من لهج الفصيل بأمه، إذا اعتاد رضاعها، فهو فصيل لاهج[١].

والاشتقاقان كلاهما يتناسب مع أصل اللفظ وطريقة النطق؛ لأن الإنسان يتلقى اللغة من مخالطيه، كما يتلقى الفصيل اللبن من أمه، كما أن مداومة المتكلم النطق على منحى معين، فكأنه أولع بذلك النطق فلم يعدل عنه إلى غيره[٢]. ومن معانيها "لغة الإنسان التي جُبل عليها فاعتادها. يقال: فلان فصيح اللهجة، وصادق اللهجة. وطريقة من طرق الأداء في اللغة[٣].

**اللهجة اصطلاحًا**: هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة[٤]. وذكر صاحب كتاب مقدمة لدراسة فقه اللغة تعريفًا للهجة بأنها "العادات الكلامية لمجموعة قليلة من مجموعة أكبر من الناس تتكلم لغة واحدة"[٥].

فاللهجة لها وظيفة تقوم بها في البيئة التي نشأت فيها، فهي مثل اللغة في أدائها وظيفتها للبيئة الخاصة بها.

---

(١) لسان العرب، لابن منظور: مادة "لهج"، طبعة دار المعارف، القاهرة.

(٢) اللهجات العربية، د. إبراهيم نجا: ١٠، مطبعة السعادة، ١٩٧٢م.

(٣) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية: ٨٤١، مطبعة الشروق، القاهرة، ط٤، ١٤٢٥هـ ــ ٢٠٠٤م

(٤) في اللهجات العربية إبراهيم أنيس: ١٦، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٤، ١٩٧٣م.

(٥) مقدمة لدراسة فقه اللغة، محمد أبو الفرج: ٩٢ــ ٩٣، دار النهضة العربية، مصر، ١٩٦٦م.

**الصفات الصوتية التي تميز بعض اللهجات:**

١-اختلاف في مخرج بعض الأصوات اللغوية.

٢-اختلاف في وضع أعضاء النطق مع بعض الأصوات، كترقيق الحرف وتفخيمه.

٣-اختلاف في مقاييس بعض أصوات اللين.

٤-تباين في النغمة الموسيقية للكلام، وهذا بحسب البيئات المختلفة.

٥- اختلاف في قوانين التفاعل بين الأصوات المتجاورة، حيث يتأثر بعضها ببعض(١).

أما العوامل التي تؤدي إلى تكوين اللهجات وصيرورتها لغة مستقلة، فتكمن في: عامل عسكري وسياسي، وعامل ديني، وعامل أدبي، وعامل اجتماعي، وعامل جغرافي(٢).

**العلاقة بين اللغة واللهجة:**

العلاقة بينهما هي علاقة بين الخاص والعام، حيث إن اللغة أوسع نطاقًا من اللهجة؛ لأنها تشمل على عدة لهجات، ولكل لهجة فيها خصائصها التي تميزها عن الأخرى، في حين أن اللهجة تشمل على بيئة محدودة أو طبقة من طبقات هذه البيئة(٣).

---

(١) في اللهجات العربية، د. إبراهيم أنيس: ١٩.

(٢) اللهجات العربية نشأة وتطورًا، عبدالغفار حامد هلال:٣٦، مطبعة الجبلاوي، ١٩٩٠م.

(٣) في اللهجات العربية: ١٦.

ومن هذه الفروق أيضًا أن اللغة تجد العناية والرعاية من أصحابها، وذلك في تطبيق القواعد والضوابط التي تحميها من الغريب والتحريف، أما اللهجة فهي تقبل الدخيل الغريب، والوافد الأجنبي، واللغة محصنة ضد ذلك فهي لا تقبله إلا في ظروف اضطرارية، وبذلك نرى مدى الصفاء في اللغة، في حين أن اللهجة على عكس ذلك.

وهناك فرق آخر وهو الاكتمال والنضج، فاللغة تتسم بالنضج والاكتمال، أي: إنها ليست في حاجة إلى استجلاب ألفاظ لغوية من لغات أخرى بعد أن صارت وسيلة التعبير عن فكر الجماعة التي ارتضتها، وإذا اقترضت لا تأخذ إلا في أضيق الحدود، في حين أن اللهجة قاصرة عن بلوغ هذا الشأن، إذ هي دائمًا في حاجة إلى أخذ نظمها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية من اللغة الأم التي انفصلت عنها.

ومن العلاقة بين اللغة واللهجة، أن اللغة تعُني بحاجات المجتمع العلمية والأدبية والسياسية، والعسكرية، وكافة المجالات الرسمية، أما اللهجة فتعني بحاجات بيئة محدودة بحدود جغرافية أو إدارية، كما أنها ليست ذات صبغة علمية أو أدبية[1].

## الجانب التطبيقي:

يقوم الباحث في هذا الجزء من البحث بدراسة بعض الكلمات المستخدمة في لهجة واحة الكُفْرَةِ مرتبة ترتيبًا هجائيًا، وتأصيل اللفظ

(١) ينظر: لهجات العرب، عيد محمد الطيب: ٤-٨، المطبعة الإسلامية الحديثة، ١٩٩٣م.

المستخدم في البيئة المحلية، بالرجوع إلى المعاجم العربية؛ لمعرفة الاستخدام الفصيح لتلك الكلمات.

**حرف الهمزة:** ومنه كلمة **(الإبْرِيق)**، وهي في لهجة الكفرة: وعاء له أذن وخرطوم يستخدم لصبّ الماء. ولغةً، الإبريق: مُعَرَّب: آب ري، والجمع أباريق.(١) وعاء له أذن وخرطوم ينصَّب منه السائل. (مُعَرَّبة)(٢) مما سبق نجد أن الكلمة وردت في المعاجم بالمعنى نفسه المستخدم في اللهجة العامية؛ ما يدل على عمق الصلة بين العامية واللغة العربية.

**(إكليل)**، وهو: **نوع من النباتات العطرية.** وفي اللغة الإكليل: التاج، والجمع: أكاليل. وإكليل الجبل: نبات ورقه طويل دقيق متكاثف، ورقه مرّ حريف طيب الرائحة(٣). طاقة من الورود والأزهار على هيئة التاج تكلل الرأس أو تطوق العنق للتزيين. الجمع: أكاليل. (محدثة)(٤).

بالنظر في القاموس المحيط نجد أنه نص على أن الكلمة من دلالتها، نبات طيب الرائحة، واللهجة المحلية تطلق الاسم على ذلك النبات، والذي يستخدم في البخور.

**حرف الباء:** ومنه كلمة **(بَرْنُوس)**، وهو **ثوب يلبسه أهل المغرب العربي به قلنسوة متصلة بالجلباب.** وهي من الكلمات التي توافق

---

(١) القاموس المحيط: مادة "برق".

(٢) المعجم الوسيط: ٢، مطبعة الشروق، القاهرة، ط٤، ١٤٢٥هـ ـــ ٢٠٠٤م.

(٣) القاموس المحيط: مادة "كلل".

(٤) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية: ٧٩.

استخدامها مع الاستخدام العربي الفصيح، ففي اللسان، البرنس: كل ثوب رأسه منه، ملتزم به[١]. والبرنس: قلنسوة طويلة ، كان النساك يلبسونها في صدر الإسلام، وتبرنس الرجل لبس البُرْنُس[٢].

كلمة (**بَنَّة**): وتعني في لهجة الكفرة: **رائحة الشيء طيبة كانت أو غير ذلك**. ومن دلالتها في اللغة: شممت منه بنَّة طيبة. وأجد في الثوب بنَّة تفاح أو سفرجل. وأجد بنة الغَزْل منك، أي: أنت حائك. وفيها بنة مرابض الغنم. ومنه قيل للروضة: البُنانة لطيب البنَّة[٣]. ويذكر صاحب اللسان أن البنَّة: الريح الطيبة، كرائحة التفاح ونحوها، وجمعها بنَّات، نقول: أجد لهذا الثوب بنَّة طيبة من عروق تفاح أو سفرجل. قال سيبويه: جعلوه اسمًا للرائحة الطيبة[٤]، من خلال النصوص المتقدمة نجد أن الكلمة في اللغة الفصحى تستخدم للرائحة الطيبة فقط، أما في لهجة واحة الكفرة فتستخدم في صورة أعم، حيث تطلق على الرائحة عمومًا الطيبة وغير الطيبة. فهو من إطلاق الخاص على العام.

(باهي)، تستخدم في اللهجة المحلية، عند القبول بفعل الشيء، أو استحسانه.

وبالنظر في مادة (بهي) نرى أنها بمعُني: البهاء، والحُسن، بهي الرجل.

---

(١) لسان العرب: مادة "برنس".

(٢) مختار الصحاح، للرازي: مادة "برنس".

(٣) أساس البلاغة : مادة "بنن".

(٤) لسان العرب: مادة "بنن".

والمباهاة: المفاخرة، وتباهوا أي: تفاخروا[١]. شيء بهيٌّ إذا علا العينَ حسنه وروعته، وقد بَهُوَ الشيء وبهي. وقد ملأ عيني بهاؤه. وفلان يفتخر بكذا ويبتهي به، ولي به افتخار وابتهاء... وقعدوا في البهو وهو مقدم البيت. ومن المجاز: حلب اللبن فعلاه البهاء، يريد وميض الرغوة[٢].

فالكلمة في اللهجة المحلية استخدمت في صورة استعارية، حيث تأتي الكلمة جوابًا لكلام استحسنه المتكلم وارتضاه، فوافق الذي يخاطبه عليه، فاستخدم كلمة (باهي) التي من معانيها الحُسن فهناك صلة بين الاستخدام المحلي والمعُني اللغوي، وإن كانت تلك الصلة مجازية.

**حرف التاء:** ومنها كلمة **(ترِيْس)**، وتعني في لهجة الكفرة: **رجال**.

بالرجوع إلى المعاجم العربية نجد أن الجذر اللغوي (ترس) من دلالاته: رجل تارس، ذو ترس، ورجل تَرّاس: صاحب ترس[٣]. الترس جمعه تِرسة بوزن عنبة، ترّاس: صاحب ترس، والتَتَرُس: التستر بالترس، وكذلك التَتْرِيس. والمِتْرَس: خشبة توضع خلف الباب[٤]. وتِرس تعني: التُرس بالضم، جمعه أتراس، وترس: صاحب الترس وصانعه، والترسة: صنعته[٥]. رجل تارس وترَّاس: ذو تُرس. تقول: لا يستوي الراجل والفارس، والأكشف

(١) مختار الصحاح: مادة "بهي".

(٢) أساس البلاغة: مادة "بهي".

(٣) لسان العرب: مادة "ترس".

(٤) مختار الصحاح: مادة "ترس".

(٥) القاموس المحيط: مادة "ترس".

والتارس. ومن المجاز: تسترت بك من الحَدَثان، وتسترت من نبال الزمان[١]

فالكلمة في العامية أصولها عربية فصيحة، واستخدمت تِريس عوضًا عن رجال؛ لما تحمله من معُني الشجاعة وحماية الأرض والعرض من صاحب الترس وحامله، المستعد دائمًا للقتال، وذلك على سبيل المجاز.

**حرف الثاء:** ومنه كلمة (**ثَرَى**)، وتعني في لهجة الكُفْرَة: **التراب المبلل.**

**ولغة:** ثرى المطر التراب يَثْريه، وثرَّيتُ التراب: ندّيتُه[٢]، والندى، والتراب النَّديّ، أو الذي إذا بُل لم يصر طينًا لازبًا[٣]، وهذا مما تطابق فيه استخدام العامة للكلمة، مع الاستخدام الفصيح.

كلمة (**ثُوْرِي**) للمؤنثة، وتعني: **انْهضي**. وبالرجوع إلى المعاجم نجدها تقول: ثار القطا من مجاثمه، والتقوا فثار هؤلاء في وجوه هؤلاء. وثارت بينهم فتنة الشر[٤]. و الثور: الهيجان، والوثب، والسطوع، ونُهوض القطا[٥]؛ فاستخدام الكلمة هنا في الخطاب بمعنى طلب النهوض جاء في صورة مجازية، مع اتصال الكلمة بجذورها الفصيحة.

**حرف الجيم:** ومنه كلمة (**جحود**)، وتعني في اللهجة المحلية: **إنكار الشيء.**

بالرجوع إلى المعاجم نجد أن جحده حقه: كمنعه جحدًا وجحودًا أنكر مع

(١) أساس البلاغة: مادة "ترس".

(٢) أساس البلاغة : مادة "ثري".

(٣) القاموس المحيط: مادة "ثري".

(٤) أساس البلاغة: مادة "ثور".

(٥) القاموس المحيط: مادة "ثور".

علمه والجَحد بالفتح والضم: قلة الخير[١]. الجحد والجحود: نقيض الإقرار[٢]. جحده حقه وبحقه جحدًا وجحودًا. وما أنت إلا جاحد جَحِد أي: قليل الخير، وفيك جُحْد وجَحَد كعَدْم وعَدَم، وقد جحد فلان وأجحد[٣].

كلمة (جلِم) وهي عند أهل الكفرة: أداة حديدية يُقَص بها صوف الغنم.

بالرجوع إلى المعاجم في مادة (جلم) نجد أن جلمه يجلمه: قطّعه. وجلم الصوف: حزَّه، والجلم محركة: ما يقص به[٤]؛ جلم الصوف والشعر بالجلم: حزه وما هو إلا جلمد من الجلاميد[٥]، وجلم الشيء يجلمه جلمًا: قطعه. والجَلَمَان: المقرضان واحدهما جلم[٦]؛ فالاستخدام العامي للكلمة في لهجة واحة الكفرة يتطابق مع الاستخدام الفصيح.

**كلمة (جَابْيَة)**، وهي في لهجة الكفرة بمعُني: **خزان أرضي للماء.** وبالرجوع إلى الجذر اللغوي (جوب) نجد أن الجابية بمعنى: الحوض يجري فيه الماء للإبل، أي: يجمع، والجمع الجوابي، ومنه قوله تعالى ﴿وجفان كالجواب﴾[٧]. جاب الثوب واجتابه: قطعه. وجاب الصخرة: خرقها

(١) القاموس المحيط: مادة "جحد".

(٢) لسان العرب: مادة "جحد".

(٣) أساس البلاغة: مادة "جحد".

(٤) القاموس المحيط : مادة "جلم".

(٥) أساس البلاغة: مادة "جلم".

(٦) لسان العرب: مادة "جلم".

(٧) مختار الصحاح: مادة "جوب".

﴿**جابوا الصخر بالواد**﴾. ومن المجاز: جاب الفلاة واجتابها، وجاب الظلام[١]؛ فالكلمة تستخدم بمعنى الخزان الأرضي في اللهجة المحلية، وسميت كذلك لأنها تأتي عن طريق قطع الأرض وشقها لتكون الطبقة الظاهرة من الأرض وعاء يحفظ فيه الماء. فاستخدام الكلمة له أصل لغوي من الجذر (جوب) الذي اشتقوا منه جابية على وزن فاعلة بمعنى مفعولة.

**حرف الحاء:** ومنه كلمة (**حَرْجَانَة**)، وتعني في لهجة الكفرة: **المرأة المتخاصمة مع زوجها**. وبالنظر في المعاجم نجد الجذر اللغوي (حرج) يأتي بمعنى: الحرج أن ينظر الرجل فلا يستطيع أن يتحرك من مكانه فَرَقًا وغيظًا، وحرج عليه السحور إذا أصبح قبل أن يتسحر؛ فحرم عليه لضيق وقته. وحرجت الصلاة على المرأة حَرَجًا: حرمت[٢]، ويقال: أحرجها بتطليقة، أي: حرمها[٣]؛ حرج تعني حرج بكسر الراء وفتحها، أي ضيَّق كثيرًا، وقرئ بها قوله تعالى ﴿ضيقًا حرجًا﴾. وحرج صدره: من باب طرب، أي: ضاق. والحرج أيضًا الإثم، وأحرجه: أثَّمه، والتحريج: التضييق، وتحرج، أي: تأثم[٤]. حرج صدره حَرِجٌ وحَرَجُ. وأحرجني إلى كذا: ألجأني فحَرِجت عليه، وأحرج السبع إلى مضيق حتى أخذه. ومن المجاز: وقع في الحرج وهو

---

[١] أساس البلاغة: مادة "جوب".

[٢] لسان العرب: مادة "حرج".

[٣] مقاييس اللغة: مادة "حرج".

(٤) مختار الصحاح: مادة "حرج".

ضيق المأثم. وأحرجني فلان: أوقعني في الحرج[١]؛ مما سبق نجد أن الكلمة يتطابق استخدامها في لهجة أهل الكفرة مع الاستخدام الفصيح الذي نصت عليه المعاجم.

**كلمة (حَزَازَة)**، وتستعمل: **في الحجز بين المتخاصمين**. بالرجوع إلى اللغة نجدها تخبرنا بأن: الحزازة وجع في القلب من غيظ ونحوه[٢]. والحز بمعنى القطع والقرض في الشيء. والحَزَّة: قطعة من اللحم قطعت طولاً[٣]. وحزّ رأسه واحتزه. وحز في رأس القوس: قرض فيه، وقطع فأصاب المَحَزَّ. وفي صدره حزازة وحزازات، كما قال: وتبقى حزازات النفوس كما هيا. والإثم ما حز في قلبك[٤]. والحزّ: القطع من الشيء في غير إبانة[٥]؛ مما سبق نجد أن الكلمة في لهجة أهل الكفرة حدث لها تحول دلالي؛ فانتقلت من دلالتها على وجع في القلب من غيظ ونحوه، إلى من يمنع وقوع تلك الحزازة؛ بأن يحجز ويمنع المتشاجرين حتى لا تقع تلك الحزازة.

كلمة (**حسَّان**)، وتعني في لهجة الكفرة: (**حَلاق**). بالرجوع إلى أساس البلاغة نجده يقول في مادة حسن: حسَّن الله خَلْقه. وحسَّن الحلاق رأسه: زيَّنه، وما رأيت مُحسِنًا مثله، ودخل الحمام فتحسَّن، أي: احتلق، وهو

(١) أساس البلاغة: مادة "حرج".

(٢) مختار الصحاح: مادة "حزز".

(٣) القاموس المحيط: مادة "حزز".

(٤) أساس البلاغة: مادة "حزز".

(٥) لسان العرب: مادة "حزز".

يتحسن ويتجمل بكذا[١]. حسنٌ بمعنى الحسن والجمال، جمعه: حسان على غير قياس، وحسن ككرم، ونصر فهو حسن وحسين وهي حسنة وحسناء[٢] مما سبق نجد أن المعنى في لهجة الكفرة يوافق نصًا ما ذكره صاحب أساس البلاغة من الاستخدام الفصيح للكلمة.

كلمة (**حَــنِّي**)، وتعني: **الجَدة**. وبالرجوع إلى الجذر (حني) نجد من معانيه: حني العود يحنيه. وانحني ظهره وتحني. ونزلوا في محنية الوادي، وحِنْو الوادي، ومنحناه ومنعطفه. ومن المجاز: هو يحنو على حنوَّ الأب، ويتحني على، وحَنَت المرأة على ولدها حنوّاً إذا لم تتزوج بعد أبيه، وهذه أم حانية. وطوى عليه أحناء صدره... وضربت حَنْوَ عينه، أي: حِجاجها[٣]. حني يده يحنيها حِنانة بالكسر: لواها . وحني العود والظهر: عطفهما[٤]. مما سبق نرى أن استعمال الكلمة في لهجة أهل الكفرة جاء على سبيل المجاز؛ لما تحمله الجدة من حنان وعطف كبيرين على أحفادها، والجدة حانية وحامية لأحفادها كما تحني العين حدقتها.

كلمة (**حُوْلِيَّة للمؤنثة**)، و(**حولي للمذكر**)، وتعني في لهجة أهل الكفرة: **الصغير من الغنم**. وفي اللغة نجد في دلالة الجذر (حول) حال عليه الحول: مر، وحالت الدار وحال الغلام: أتى عليه حول. وحالت القوس

(١) أساس البلاغة: مادة "حسن".

(٢) القاموس المحيط: مادة "حسن".

(٣) أساس البلاغة: مادة "حني".

(٤) القاموس المحيط: مادة "حني".

واستحالت بمعنى انقلبت عن حالها[١]. والحول بمعنى السَّنة، جمعه أحوال، وحال الحول حولا، وحال عليه الحول: أتى، وحال الشيء: تحول[٢]. وحال الشيء واستحال: تغير. وحالت القوس: انقلبت عن حالها التي غمزت عليها[٣]. مما سبق نرى أن استخدام الكلمة في اللهجة المحلية هو استخدام مجازي، حيث لم ترد في المعاجم بمعنى صغار الخراف، بل وصفًا لما مر عليه حول، وغالبًا ما تؤكل الغنم بعد مرور عام على ولادتها لذلك خصوها بلفظ حولي للمذكر وحولية للمؤنثة.

كلمة (**حايْسِة**)، وتعني: (**حائرة**). بالرجوع إلى أساس البلاغة نجد من معاني الجذر اللغوي حوس: حاسوا البلد: عاثوا فيه وانتشروا للغارة. ومن المجاز: حاستهم السنة، وأصابتهم سنة تحوسهم وتدوسهم، وحاسني خطب كريه. وحاست المرأة ذيلها: وطئته وسحبته، وهم يحوسون ثيابهم: يفسدونها بالابتذال[٤]، وتعني مخالطة الشيء ووطؤه، يقال: حُسْت الشيء حوسًا. والتحوس كالتردد في الشيء؛ وهو أن يقيم مع إرادة السفر؛ وذلك إذا عارضه ما يشغله[٥]

من النصوص السابقة نجد أن استخدام الكلمة في اللهجة المحلية استخدام

(١) مختار الصحاح: مادة "حول".

(٢) القاموس المحيط: مادة "حول".

(٣) أساس البلاغة: مادة "حول".

(٤) أساس البلاغة: مادة "حوس".

(٥) مقاييس اللغة: مادة "حوس".

مجازي؛ فذكر صاحب أساس البلاغة، حاست المرأة ذيلها، أي: وطئته وسحبته، ولا يكون منها ذلك إلا إذا كانت حائرة مرتبكة الأفعال. فالكلمة لها أصل عربي فصيح، وإن كان استخدامها في اللهجة المحلية جاء مجازيًا.

**حرف الخاء**: ومن كلمات حرف الخاء في لهجة واحة الكُفْرَة، كلمة (**خَطَاني**) التي تعني: اتركني وابتعد عني. وبالنظر في مختار القاموس نجده يذكر: خطا خطوًا: مشى، والخطوة: مابين القدمين، جمعها: خطى أو خطوات. والخَطوة بالفتح: المرة، والجمع خطوات، وتخطى الناس: جاوزهم[1] خطا خطوة واحدة، وخطوة واسعة، وهو فسيح الخُطا، وبعيد الخُطا. ومن المجاز: تخطاه المكروه، وتخطيت عليه بالمكروه. وبين القولين خطيً يسيرة إذا كانا متقاربين. وقرَّب الله خطاك فانصرِف على أهلك، أي: المسافة.[2] وأخطو خطوة، والخُطوة : ما بين الرجلين، والخَطوة: المرة الواحدة[3].

من النصوص السابقة نجد أن (خطاني) لها أصلها اللغوي؛ لأن أصلها اللغوي بمعنى الابتعاد والمجاوزة، فالاستخدام اللهجي قريب الدلالة من الأصل اللغوي للكلمة.

كلمة (**خَلاص**)، وتعني: **انتهى من الشيء وأكمله.** بالرجوع إلى معجم أساس البلاغة نجده يقول: خلص الشيء خلوصًا فهو خالص، وخلَّصتُه: صفيتُه. واستخلص الشيء لنفسه. وهذه خلاصة السمن، أي: ما خلص منه. ومن المجاز:

(١) القاموس المحيط: مادة "خطو".

(٢) أساس البلاغة: مادة "خطو".

(٣) مقاييس اللغة: مادة "خطو".

هذا ثوب خالص إذا كان صافي البياض. وخلص من الورطة خلاصًا: سلم منها سلامة الشيء الذي يصفو من كدره وتخلص منها. وتخلص الظبي والطائر من الحبالة. وخلّصه الله. وخلّص الغَزلَ الملتبس. والزبد خِلاص اللبن، أي: منه يستخلص، بمعنى يُستخرج. وخلص من القوم: اعتزلهم(١). خلَص الشيء بالفتح يخلص خلوصًا إذا كان قد نشب ثم نجا وسلم(٢). مما سبق نجد أن الكلمة استخدمت في صورة مجازية؛ لأن الإنسان إذا أراد أن يقوم بالفعل ثم أنجزه، فقد خلص منه وانتهى من موانعه، فكما يستخلص السمن من اللبن كذلك يستخلص الفعل من موانعه حتى يُنتَهى منه.

**حرف الدال:** ومنه كلمة (**دَبَش**) وتعني في لهجة الكفرة (**الملابس والأثاث**). بالنظر في مادة (دبش) في مختار القاموس نجد الدبش بالتحريك أثاث البيت، وسقط متاعه(٣)، وهو اللفظ نفسه الذي ذكره صاحب القاموس المحيط(٤)، وبالنظر إلى المعنى المعجمي للكلمة نجد أن الاستخدام المحلي للكلمة يتطابق معه.

كلمة (**دَحـــيَة**)، وتعني في لهجة الكفرة (**البيضة**). بالرجوع إلى الجذر اللغوي (دحو) نجد أن: دحا الأرض يدحوها دحوًا: إذا بسطها، ويقال دحا المطر الحصى عن وجه الأرض، وأدحى النعام: الموضع الذي تفرخ فيه؛ لأنه

(١) أساس البلاغة: مادة "خلص".

(٢) لسان العرب: مادة "خلص".

(٣) مختار القاموس: مادة "دبش".

(٤) القاموس المحيط: مادة "دبش".

يدحوه برجله ثم يبيض فيه، وليس للنعامة عش[١]. ودحا المطر الحصى عن الأرض: كشفه. وكأنهن البيض في الأداحي. وباضت النعامة في أدحيتها وهو مفرخها؛ لأنها تدحوه، أي: تبسطه وتوسعه[٢]. ودحا الله الأرض يدحوها، ويدحاها دحوًا: بسطها ودحا البطن: عظم... والأُدحي، ويكسر: مبيض النعام، ومنزل للقمر[٣]. وبتأصيل الكلمة نجد أنه حدث لها انتقال دلالي، فهي في اللغة المعجمية تستخدم لمكان وضع النعامة البيض، واستخدمت في اللهجة المحلية للبيض نفسه.

كلمة (**دَلْدُول**) وتعني في لهجة الكفرة: **الخاضع لأوامر الغير في الحق والباطل**. والمعنى المعجمي للجذر (دلدل)، دلدل وتدلدل الشيء تحرك متدليًا[٤]. والدَّلدلة: تحريك الرأس والأعضاء في المشي، كالدلدال بالكسر، والاسم بالفتح، والدُّلدل والدلدول: القنفد[٥]؛ فالكلمة في استعمالها العامي أخذت صورة الاستعارة؛ حيث شبهت الإنسان منعدم الشخصية بالشيء المتدلي الذي يتحرك بلا إرادة منه، أو تشبيهًا له في ضعفه بالقنفد.

كلمة (**يِدَّهْوَر**) (**دهور**)، وتعني: **التنـــزه والفسحة**. بالرجوع إلى

(١) مقاييس اللغة: مادة "دحو".

(٢) أساس البلاغة: مادة "دحو".

(٣) القاموس المحيط: مادة "دحي".

(٤) مختار الصحاح: مادة "دلدل".

(٥) القاموس المحيط: مادة "دلل".

المعاجم اللغوية نجد، تدهور الليل: أدبر[١]. دهوره: جمعه وقذفه في مهواه، ودهور الكلام: فخم بعضه في إثر بعض، ودهور الحائط: دفعه فسقط، وتدهور الليل: أدبر[٢] إذن الكلمة في استخدام الواحة لها أصل لغوي، وإن كان استخدامهم للكلمة في صورة مجازية؛ لأن الذي يترك مكان إقامته ويذهب للتنـــزه والسياحة، لابد أن يدبر عن مرابض قومه وأحبابه، فأخذوا ما يستخدم في إدبار الليل لمن يذهب للفسحة على أمل الرجوع إلى أهله سريعًا كما يرجع نور النهار صباحًا بعد الليل.

كلمة( **دُونَك له**) وتعني (**انتبه له**). بالرجوع إلى مادة (دون)، نجد أنها تدل على المداناة والمقاربة[٣]. وهذا دون ذاك، أي: اقترب منه، ودونك الشيء، ودونك به أي: خذه[٤]. ودونك ذاك، أي: اقتَرب منه[٥]؛ فالكلمة تستخدم في صورة مجازية؛ حيث تعني في المعجم الاقتراب من الشيء، والاقتراب من الشيء يحمل معُني الاهتمام به والانتباه له.

كلمة (**دِيْر كذا**) وتعني: **افعل هذا الشيء**. بالرجوع إلى المعاجم نجد من معاني (دور): أدرته على هذا الأمر، أي: حاولت منه أن يفعله، وأدرته

(١) مختار القاموس: مادة "دهور".

(٢) القاموس المحيط: مادة "دهور".

(٣) مقاييس اللغة: مادة "دون".

(٤) لسان العرب: مادة "دون".

(٥) مختار الصحاح: مادة" دون".

عنه: حاولت منه أن يتركه[١]. والمعنى اللهجي المستـــخـــدم للكلمة يوافق ما ذكره صاحب أساس البلاغة.

**حرف الذال:** ومنه كلمة (**ذَبِيَحة**)، وتعني: **ما ذبح من شاة وغيرها من حيوانات وطيور.** والمعنى المعجمي لكلمة الذبح: قطع الحلقوم من باطن عند النصيل، وهو موضع الذبح، والذبح: مصدر ذبحت، والذبيحة: الشاة المذبوحة[٢]. ذبح ذبحًا: شق، وفتق، ونحر، خنق، والذبيح: المذبوح[٣]، وبالنظر في المعاجم نجد تطابق الكلمة في لهجة الكفرة مع العربية الفصحى.

كلمة (**ذايب**)، وتعني: **عكس المتجمد من الأشياء.** أما المعنى المعجمي للكلمة، ذاب الشحم والثلج وغيرها ذوبًا وذوبانًا، وأذبته أنا وذوبته[٤] ذاب يذوب ذوبًا وذوبانًا: نقيض جمد، وأذابه غيره، وأذبته وذوبته. وذاب إذا سال[٥]؛ فالكلمة إذن عربية فصيحة لكنها في لهجة الواحة حدث إبدال الهمزة ياء على طريقة الحجازيين.

**حرف الراء:** ومنه كلمة (**مَربُوحَة**)، من (**ربح**) وتفيد: **الدعاء بالربح وكسب الشيء.** وفي اللغة يدل الجذر (ربح)، ربح في تجارته، واشترى سلعة يطلب فيها الرِّبح، والرَّبح، والرَّباح... ورابحته على سلعته. ومن المجاز:

(١) أساس البلاغة: مادة "دور".

(٢) لسان العرب: مادة "ذبح".

(٣) مختار القاموس: مادة "ذبح".

(٤) أساس البلاغة: مادة "ذوب".

(٥) لسان العرب: مادة "ذوب".

تجارة رابحة، وقد ربحت تجارتك[١]، والربح بالكسر: اسم ما ربحه. وتجارة رابحة: يُربَح فيها[٢].

إذن الكلمة عربية فصيحة، وهي على وزن مفعول بمعنى فاعل؛ فهي مربوحة بمعنى رابحة، وهي وإن كانت في صورة الأسلوب الخبري إلا إنها تحمل معنى الدعاء في الاستخدام المحلي لأهل الكفرة.

كلمة (**الرباط**) وتعني في لهجة الكفرة: **عدة المرأة المتوفي عنها زوجها فهي مرابطة.** أمّا في المعاجم فتدل على الشد والثبات، ومن ذلك ربطت بالشيء، أربطه ربطًا، والذي يُشد به رباط[٣] ومن المجاز: ربط الله على قلبه: صبّره ﴿لولا أن ربطنا على قلبها﴾{القصص:١٠}. ورجل رابط الجأش وربيط الجأش[٤].

مما ذكره الزمخشري في أساس البلاغة أن من معاني ربط: صبر، وفي لهجة الواحة المرأة المتوفي عنها زوجها في حالة مرابطة، أي: في حالة صبر؛ لشدة مصابها، فهي تحتاج في هذه الحال للصبر.

كلمة (**رَدْغَة**)، وتعني: **الطين**. باستقراء بعض المعاجم نجد: (ردغ) أصل يدل على استرخاء، واضطراب من ذلك الردغ: الماء والطين، ومنه الرديغ[٥]. ارتطم في الرَّدْغَة والرَّدَغة والرداغ. وأعوذ بالله من ردْغة الخبال. ومكان ردغ،

(١) أساس البلاغة: مادة "ربح".

(٢) القاموس المحيط: مادة "ربح".

(٣) مقاييس اللغة: مادة "ربط".

(٤) أساس البلاغة: مادة "ربط".

(٥) مقاييس اللغة: مادة "ردغ".

وقد ارتدغ الرجل: وقع فيه[١]. والردغة: الماء والطين والوحل الشديد[٢].

ونستخلص من ذلك أن المعنى المستخدم للكلمة قد تطابق مع المعنى المعجمي للكلمة.

**حرف الزاي:** ومن كلماته (**زَرِيْبَة**)، وتعني في لهجة الكفرة: **بيت الماشية (الغنم)**. أما في المعاجم، زَرَب: أصل يدل على المأوى والزَّرْبَة والزَّريبة قُتْرَة الصائد[٣]. والغنم في زَرْبِها وزريبتها وزروبها وزرائبها[٤]؛ فالكلمة عربية فصيحة موافقة للاستخدام المعجمي الفصيح.

كلمة (**زَعْمَك**)، وتعني: (**ظَنَّك**). بالرجوع إلى معاجم اللغة نجد: زعم فلان كيت وكيت زَعمًا وزُعمًا، إذا شككت أنه حق أو باطل وأكثر ما يستعمل في الباطل، وزعموا مطِّية الكذب. وفي قوله مزاعم إذا لم يوثق به[٥]. والزعم: القول الحق، والباطل، وأكثر ما يقال فيما يُشك فيه[٦]. ومن المقارنة بين الكلمة في المعاجم والاستخدام المحلي نجد تطابقًا في الاستخدام الفصيح واللهجة المحلية.

كلمة (**زُوْرَة**)، وتعني: **زيارة العروس لبيت أبيها أول مرة بعد**

(١) أساس البلاغة: مادة "ردغ".

(٢) لسان العرب: مادة "ردغ".

(٣) مقاييس اللغة: مادة "زرب".

(٤) أساس البلاغة : مادة "زرب".

(٥) أساس البلاغة: مادة "زعم".

(٦) القاموس المحيط: مادة "زعم".

**الزواج.** أما في المعاجم: زرته زوْرًا، وأزرته غيري. وفلان مزور غير زوَّار، وهم زوار قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وهم يتزاورون، وبينهم تزاور[(١)]، وتزاور القوم: زار بعضهم بعضًا[(٢)].

فالكلمة اسم مرة من زار زيارة، ولكنها خُصصت في لهجة الكفرة بزيارة العروس الأولى بعد الزواج لأهلها، وهي من إطلاق العام وإرادة الخاص.

**حرف السين:** ومنه كلمة (**سِمْحَة**)، وتعني (**جميلة**). وبالرجوع إلى المعاجم نجد: رجل سمح، أي: جواد، من باب المسامحة، أي: المساهلة[(٣)].هو سمح بيِّن السماح والسماحة من قوم سمحاء، وهي سَمحة من نسوة سِماح.[(٤)] والسماح والسماحة، بمعُني العطاء والجود، يقال: رجل سمح، وامرأة سَمحة[(٥)]. والسماح والسماحة: جود.. وسَمَح له: أي أعطاه[(٦)].

بعد الرجوع إلى المعاجم وجدنا أن الكلمة بمعُني الجود والكرم والمساهلة، وهي صفات خاصة بالإنسان، والجمال من هذه الصفات، فإطلاق أهل الكفرة لكلمة سمحة على الجميلة من باب الاستعمال المجازي.

كلمة (**سِمِيَّه، وسِميِّتْها**)، وتعني: **من سُمِّي باسم شخص آخر، أو**

---

(١) أساس البلاغة: مادة "زور".

(٢) القاموس المحيط: مادة "زور".

(٣) مقاييس اللغة: مادة "سمح".

(٤) أساس البلاغة "مادة سمح".

(٥) لسان العرب: مادة "سمح".

(٦) مختار الصحاح: مادة "سمح".

**سميت باسم امرأة**. والجذر (سمو) في اللغة يدل على: العلو، ويقال أن أصل اسم من السمو، وهو العلو؛ لأنه تنويه ودلالة على المعُني[١]، والسمو بمعنى الارتفاع والعلو، يقال: سموت وسميت، مثل: علوت وعليت، وسمَّيت فلانًا زيدًا، بمعنى: أسميته، ومنه: هو سَمِيّ فلان؛ إذا وافق اسمه اسم فلان، ومنه قوله تعالى ﴿هل تعلم له سَمِيًّا﴾ {سورة مريم:٦٥}، أي: نظيرًا يستحق مثل اسمه.[٢] مما ذكر نجد تطابقًا في المعنى اللغوي للكلمة مع الاستخدام المحلي لها.

كلمة (**السَّانية**)، وتعني في لهجة الكفرة (**المزرعة**). بالرجوع إلى المعاجم نجد من معاني (سنو) أكريته مساناة ومسانَهة. وسنوت الماء سانية. و"أذل من السانية" وهي البعير يُسنى عليها... والسحاب يسنو المطر[٣]. والسانية هي الناقة التي يُسقى عليها الزرع والحيوان، فيقال: سَنِيتْ الدابة؛ إذا سُقي عليها الماء، وسنوت الدلو سِناوة؛ إذا جررتها من البئر[٤]. ونستنتج من ذلك أن الكلمة تدل على التطور والتغير الدلالي الذي يطرأ على اللغة، حيث تعني في المعاجم الناقة التي تسحب الماء من البئر، ومنذ فترة زمنية سابقة ليست بالبعيدة كانت تدل في لهجة الكفرة على البئر نفسه، ثم انتقلت دلالة الكلمة إلى المزرعة التي يوجد فيها البئر.

كلمة (**سَعْي**)، وتعني: **قطيع الأغنام**. أما المعاجم فتذكر أن السعي

(١) مقاييس اللغة: مادة "سمو".

(٢) مختار الصحاح: مادة "سمو".

(٣) أساس البلاغة: مادة "سنو".

(٤) لسان العرب: مادة "سنو".

بمعُني الوصول إلى الغاية[١]. وسعى إلى المسجد. وهو يسعى على الغاية... وساعيته: سعيت معه. ومن المجاز: هو يسعى على عياله، أي: يكسب لهم[٢]. سعى يسعى سعيًا كرعى: قصد، وعمل، ومشى، وعدا[٣]. سعى إذا مشى، وسعى إذا عمل، وسعى إذا قصد، وأيضًا السعي والذهاب بمعنى واحد، وكذلك بمعنى الكسب[٤].

يتضح مما سبق أن الكلمة حدث لها انتقال دلالي، فدلالتها اللغوية الكسب، والمشي، والعمل، فالكلمة تدل على حال الراعي الذي يسير خلف قطيع الأغنام طلبًا للرزق، ثم انتقلت لتدل على القطيع نفسه الذي يسير خلفه الراعي؛ وذلك لارتباط الطبيعة في الواحة بالأغنام ورعيها كوسيلة لكسب الرزق.

**حرف الشين:** ومنه كلمة (**شِلّ**)، وتعني: **خياطة الثوب خياطة خفيفة**. وقد وردت بالمعنى نفسه في مختار الصحاح: شل الثوب، أي: خاطه خياطة خفيفة[٥]. الشلل: سواد يصيب الثوب ولا يذهب بغسله[٦]، وألقى على الفرس شليله: جُلَّه. ولبس الشليل تحت الدرع، وهو ثوب يلبس تحتها.

---

(١) مقاييس اللغة: مادة "سعي".

(٢) أساس البلاغة: مادة "سعى".

(٣) القاموس المحيط: مادة "سعى".

(٤) لسان العرب: مادة "سعى".

(٥) مختار الصحاح: مادة "شلل".

(٦) القاموس المحيط: مادة "شلل".

وفي ثوبه شَلَل: أثر سواد أو غيره لا يذهب[١].

كلمة (**شِنَاف**)، **وهي نوع من الحلي توضع على الأذن**. وهذا المعنى المحلي للكلمة متطابق مع الاستخدام المعجمي للكلمة؛ حيث يذكر ابن فارس أن (شنف) من حلي الأذن[٢]. في آذانهم الشنوف والقِرطة. ومن المجاز: شنف كلامه وقرّطه: حَلاه[٣]. والشنف: ما علق أسفل الأذن، والجمع: شنوف[٤].

كلمة (**شَوّافة**)، وهي(**المرآة**)، ومن دلالتها في اللسان العربي الفصيح: تشوفت المرأة: إذا تزينت[٥] وشاف الصائغ الحُليّ يشوفه: يجلوه، والمرأة تشوّفت: تزيّنت[٦] وشِيفت الجارية تُشاف: تزينت... وتشوّف: تزين[٧].

فالكلمة صيغة مبالغة من الفعل (شَيف) الذي يعني: تزين، وجاءت على صورة صيغة المبالغة لكثرة التزين أمام المرآة، فانتقل معنى الزينة بالمرآة إلى محل التزين، في صورة مجازية.

كلمة (**شِينَة**) وتعني في لهجة الكفرة: (**قبيحة**). يتطابق معناها اللغوي

(١) أساس البلاغة: مادة "شلل".

(٢) مقاييس اللغة: مادة "شنف".

(٣) أساس البلاغة: مادة "شنف".

(٤) القاموس المحيط: مادة "شنف".

(٥) مقاييس اللغة: مادة "شوف".

(٦) أساس البلاغة: مادة "شوف".

(٧) القاموس المحيط: مادة "شوف".

مع الاستخدام اللهجي. الشين خلاف الزين... والعرب تقول: وجه فلان زين، أي: حسن ذو زين، وجه فلان شين، أي: قبيح ذو شين[١]. هذه شائنة من الشوائن. ووجهك شين ووجهي زين[٢]

**حرف الصاد:** ومنه كلمة (**صَدريَّة**) وقد تنطق بالسين، وتعني: **اللباس الذي يلبسه الرجل في الجزء العلوي من جسده.** ومن دلالتها في المعاجم: لبستِ المُحِد الصَدَّار. وأخضل الدمع صدارها، وهو ثوب تغطي به الرأس والصدر. وشد البعيرَ بالتصدير، وهو حبل يُشَدُّ في صدره[٣]. والصدر: أعلى مقدم كل شيء وأوله... والصُدرة، بالضم: الصدر أو ما أشرف من أعلاه، وثوب[٤]؛ فالكلمة بذلك عربية جاءت على الاستخدام الفصيح.

كلمة (**صَقع**)، وتعني: **الجو شديد البرودة.** وهي من الكلمات التي تتطابق دلالتها في المعاجم والاستخدام اليومي في واحة الكفرة؛ حيث من معاني الصقيع: البرد المحرق للنبات[٥]. والصقيع: الذي يسقط من السماء بالليل يشبه الثلج[٦].

**حرف الضاد:** ومنه كلمة (**الضِنْوَة**)، وتعني: **الأولاد الصغار.** وهي مما

---

(١) لسان العرب: مادة "شين".

(٢) أساس البلاغة: مادة "شين".

(٣) أساس البلاغة: مادة "صدر".

(٤) القاموس المحيط: مادة "صدر".

(٥) مقاييس اللغة: مادة "صقع".

(٦) لسان العرب: مادة "صقع".

تطابق فيه الاستخدام اليومي للكلمة مع اللغة الفصيحة. ففي اللغة: الضنو: الولد بالفتح[١]. وامرأة ضانئة، وماشية: أن يكثر ولدها. وأضنأ القوم: إذا كثرت مواشيهم، والضنء: كثرة النسل.[٢]وضنأت: كثر أولادها... والضَنْءُ: كثرة النسل، والولد، لا واحد له كنفر، والجمع ضنوء[٣]

**حرف الطاء:** ومنه كلمة (**طَرَب**)، وتعني: **الفرح والسرور**. أما في اللغة الفصيحة؛ فالطرب: الفرح والحزن، والطرب خفة عند شدة الفرح أو الحزن والهم، وقيل حلول الفرح وذهاب الحزن[٤]. هو خفة من سرور أو هَمّ[٥].

نلاحظ مما سبق أن الكلمة في عامية الكُفْرَةِ قد حدث لها تخصيص في استخدامها، فتستخدم بمعُني الفرح والسرور، أما في العربية الفصحى فهي تشمل الفرح والحزن، ويعد هذا من باب التطور في الاستخدام اللغوي للكلمة.

كلمة (**طَشَّة**)، وتعني: **الشيء القليل**. وبالنظر في المعاجم نجد في باب طشش: أول المطر الرش ثم الطش، ومطر طش، وطشيش: قليل. والطش والطشيش : المطر الضعيف[٦]. طششت السماء وأطشت، وأرض مطشوشة.

(١)مقاييس اللغة: مادة "ضنو".

(٢) لسان العرب: مادة "ضنو".

(٣) القاموس المحيط: مادة "ضنو".

(٤) لسان العرب: مادة "طرب".

(٥) أساس البلاغة: مادة "طرب".

(٦) لسان العرب: مادة "طشش".

مطشوشة. وما وقع إلا طش[١]. والطاء والشين أصل يدل على قلة من ذلك الطشّ، وهوالمطر الضعيف[٢]. ويلاحظ مما سبق أن الاستخدام اليومي للكلمة في عامية الواحة، قد توافق مع العربية الفصحى، حيث ذكر صاحب اللسان أن من معاني (طش): القليل.

كلمة **(طاح)**، وتعني: **(وَقَعَ)**. والكلمة مما توافق استخدامها في لهجة واحة الكفرة مع الاستخدام الفصيح للكلمة، بالنظر في المعاجم نجد: طيح، طوح: هلك وسقط، بابه قال وباع، وطوحته الطوائح: قذفته القواذف[٣]. يطيح طوحًا: أشرف على الهلاك، وقيل: هلك وسقط أو ذهب، وكذلك إذا تاه في الأرض[٤]. طاح يطيح، وطاح يطوح، أي: هلك[٥]. وطاح الشيء من يده: سقط[٦].

كلمة **(طايِش)**، وتعني: **الانحراف عن الطريق القويم**. وطاش في اللغة تعني: طاش السهم، أي: عدل. والطيش: النـــزق، والخفة[٧]. طاش الهم: إذا لم يصب، كأنه خف وطاش وطار[٨]. إذًا المعنى في المعاجم قريب من

(١) أساس البلاغة: مادة "طشش".

(٢) مقاييس اللغة: مادة "طشش".

(٣) مختار الصحاح: مادة "طيح".

(٤) لسان العرب: مادة "طيح".

(٥) مقاييس اللغة: مادة "طوح".

(٦) أساس البلاغة: مادة "طوح".

(٧) مختار الصحاح: مادة "طيش".

(٨) أساس البلاغة: مادة "طيش".

استخدام العامة، وإن كان الاستخدام العامي على سبيل المجاز؛ تشبيهًا بمن ينحرف في سلوكه بالسهم الذي لا يصيب الهدف المراد منه.

حرف الظاء: ومنه كلمة (**ظالَّة**)، وتعني في لهجة الكفرة: **المرأة كثيرة الخروج من بيتها**. وفي اللغة الظِّل: أظلكم فلان: أقْبَلَ[١]. والظل: نقيض الضحِّ، أو هو الفيء، ومن الشباب: أوله، ومن القيظ: شدته، ومن السحاب: ما وارى الشمس منه. "واتْرُكْه تَرْكَ الظبي ظِلَّه" يضرب للرجل النفور؛ لأن الظبي إذا نفر من شيء، لا يعود إليه أبدًا[٢]؛ فاستخدام الكلمة في العامية جاء في صورة مجازية؛ تشبيهًا للمرأة في نفورها من بيتها، بالظبي في تركه لمكانه.

حرف العين: ومنه (**عَجَاج**)، وتعني: **الغبار الكثير**. والعج في اللغة: رفع الصوت، وقد عج يعج (بالكسر) عجيجًا. والعجاج (بالفتح): الغبار، والدخان. وعجت الريح، وأعجت: اشتدت وأثارت الغبار والدخان[٣]. والعجاج: الغبار، وقيل: هو من الغبار ما ثورته الريح، واحدته: عجاجة، وفعله التعجج. والعجاج: الدخان أخص منه[٤].

بالمقارنة نجد أن المعنى متطابق في المعاجم والاستخدام العامي للواحة.

كلمة (**عَرْكَة**)، وتعني: **المشاجرة والقتال**. وفي اللغة: عركت الأديم

(١) أساس البلاغة: مادة "ظلل".

(٢) القاموس المحيط: مادة "ظلل".

(٣) مختار الصحاح: مادة "عجج".

(٤) لسان العرب: مادة "عجج".

عركًا: إذا دلكته دلكًا. وعركت القوم في الحرب عركًا. واعترك القوم في القتال. رجل عركن وقوم عركون، وهم الأشداء في الصراع(١). وعركت القوم في الحرب عركًا، وعركه الدهر: حنَّكه. وعركتهم الحرب تعركهم عركًا: دارت عليهم، وكلاهما على المثل. والمعركة بفتح الراء وضمها: موضع القتال الذي يعتركون فيه إذا التقوا، والجمع معارك(٢). ويلاحظ أن الكلمة وردت بالمعنى ذاته الذي تستخدمه اللهجة المحلية، في المعاجم اللغوية.

ومما توافق فيه الاستخدام اللغوي في الواحة مع المعاجم، كلمة (**عِرْنِين**)، وتعني: **الأنف**. وفي اللغة: عرن، العرنين: الأنف تحت مجتمع الحاجبين، وهو أول الأنف حيث يكون الشمم(٣). عرنين كل شيء أوله، وعرنين الأنف: تحت مجتمع الحاجبين، وهو أول الأنف، حيث يكون فيه الشمم، يقال: هم شُم العرانين، والعرنين: الأنف كله(٤)

ومنه أيضًا كلمة (**العويل**)، وتعني: **الأبناء الصغار**. ففي لسان العرب، أعلَّ الرجل: إذا كثر عياله، وعال وأعول، وأعيل: كثر عياله. وقال الكسائي: عال الرجل: إذا كثر عياله(٥). وبنو العِلات: أولاد الرجل من نسوة شتى(٦).

---

(١) مقاييس اللغة: مادة "عرك".

(٢) لسان العرب: مادة "عرك".

(٣) مختار الصحاح: مادة "عرن".

(٤) لسان العرب: مادة "عرن".

(٥) المرجع السابق: مادة "عول".

(٦) مختار الصحاح: مادة "عول".

**حرف الغين:** ومنه كلمة (**غِرْغَازَة**)، وتعني: (**المكحلة**). وفي المعاجم، غرز الإبرة في الشيء، غرزًا، وغرزها: أدخلها. ويقال: غرزت عودًا في الأرض وركزته، بمعُني واحد[1] وغرز الشيء بالإبرة، وبابه ضرب[2]. غرز: أصل يدل على الشيء في الشيء، من ذلك غرزت الشيء أغرزه غرزًا[3] بالتأمل في النصوص السابقة نجد أن المعنى في عامية الكفرة قريب من المعنى الفصيح، بل الجذر (غرز) الذي صيغت منه الكلمة يدل على إدخال الشيء في الشيء، فهم أسمو المكحلة (غرغازة) لكثرة غرز المرود في فيها؛ ولأنها مكان غرز المرود.

ومما توافق مع الاستخدام العربية الفصحى، كلمة (**غُمُوْس**)، وتعني: **الإدام الذي يغمس فيه الخبز عند الأكل**. ولغة: غمسه في الماء فانغمس، واغتمس. وغمس السنان في ثغرته. وغمس اللقمة في الخل. واختضبت المرأة غمسًا؛ إذا غمست يدها في الحناء من غير نقش. وغمس النجم غموسًا: غاب[4]. واليمين الغموس التي تغمس صاحبها في الإثم[5]. وتدل على غط الشيء، يقال: غمست الثوب واليد في الماء: إذا غططه فيه[6].

---

(١) لسان العرب: مادة "غرز".

(٢) مختار الصحاح: مادة "غرز".

(٣) مقاييس اللغة: مادة " غرز".

(٤) أساس البلاغة: مادة "غمس".

(٥) مختار الصحاح: مادة "غمس".

(٦) مقاييس اللغة: مادة "غمس".

**حرف الفاء:** ومنه كلمة (**فَجْعَة**)، وتعني: **المصيبة**. وفي اللغة: الفجع: أن يُوجع الإنسان بشيء يَكْرُم عليه فيُعدمه، وقد فُجِع بماله: نزلت به فاجعة. وامرأة فاجع: ذات فجيعة، وهي الرزية. وتفجع: توجع للمصيبة(١) وفجعه ما أصابه وفجَّعه، هو مفجوع به ومفجَّع، وفُجِع بماله وولده، ونزلت بهم فجيعة وفاجعة(٢)؛ فلهجة الكفرة متفقة مع العربية الفصحى في استخدام الكلمة للدلالة على المصيبة والرزية، وإن كان هناك استخدام آخر للكلمة وهو استخدام مجازي، فيستخدمون الكلمة لكل شيء غريب مفاجئ، فيطلقون لقب (الفجعة) على نوع فخم من السيارات.

ومن استخداماتهم الموافقة للاستخدام الفصيح، التركيب اللغوي (**فِكّنَا منه**)، وتعني: **خلصنا منه**، فهذه جملة فعلية تتكون من فعل، وفاعل، ومفعول، وجار ومجرور. ومحور التعبير، هو الفعل (فكنا) والذي من معانيه: فك الشيء خلَّصه، وكل متشابكين تفصلهما فقد فككتهما. وفك الرهن خلَّصه، و(افتك) أيضًا، وفكاك الرهن بفتح الفاء وكسرها : ما يفتك به(٣). وفكك تدل على تفتح وانفراج، ومن ذلك فكاك الرهن(٤).

كلمة (**الفَلِيجَة**)، وتعني: (**الحقيبة**). بالنظر في المعاجم نجد، فلج كل شيء: نَصَفه، وفلج الشيء بينهما، يفلجه، بالكسر فلجًا: قسمه نصفين.

---

(١) القاموس المحيط: مادة "فجع".

(٢) أساس البلاغة: مادة "فجع".

(٣) مختار الصحاح: مادة "فكك".

(٤) مقاييس اللغة: مادة "فكك".

والفلج: القَسْم. وفلجت الشيء فلجتين: شققته نصفين. والفلجة: القطعة من البجاد. والفلجة: شقة من شقق الخباء(١)، ويدل على فرجة بين الشيئين المتساويين(٢).

وبعد النظر في النصوص السابقة، نجد أن المعاجم لم تصرح بأن الفليجة هي الحقيبة، لكن ذُكر أن من معاني الفلج: القسم، والشق، والفرجة بين الشيئين المتساويين، والقطعة من الخباء. وكل هذه المعاني تنطبق على الحقيبة، فالعرب قديمًا لم تعرف الحقيبة بل الخباء والخرج لحفظ المتاع، وعندما استحدثت الحقائب أطلق عليها أهل الواحة هذا المسمى الذي ينطبق مع حالها بأنها مشقوقة نصفين، وبينهما فرجة، وأنها مكان لحفظ المتاع. فاللهجة العامية وظَّفت اللغة العربية للأشياء المستحدثة، وفي ذلك اتصال بلغتهم الأصلية، وربطها بالمستحدث من الأشياء.

**حرف القاف**: ومنه كلمة (**قِسِمَة**)، وتعني: **النصيب والقدر**. وفي اللغة القسم: مصدر قسم الشيء يقسمه قسمًا. والقِسم بالكسر: النصيب والحظ، والجمع أقسام. وهذا قسمك وهذا قسمي، والأقاسيم: الحظوظ المقسومة بين العباد. والقسيم: نصيب الإنسان من الشيء. يقال: قسمت الشيء بين الشركاء، وأعطيت كل شريك مقسمه، وقسمه، وقسيمه(٣)، والقسم بالفتح المصدر، قسم الشيء فأقسم، والموضوع مُقَسَّم مثل مجلس ـــ والمقسم بالكسر الحظ والنصيب

(١) لسان العرب: مادة "فلج".

(٢) مقاييس اللغة: مادة "فلج".

(٣) لسان العرب: مادة "قسم".

من الخير[١]؛ فالكلمة عربية أصيلة، في المعُني والاستخدام.

كلمة (**قَهَرْنِي**)، وتعني: **أغاظني، وأغضبني**. وفي اللغة: قهر تدل على غلبة وعلو. يقال: قهره يقهره قهرًا، والقاهر: الغالب. وأُقهر الرجل، إذا صُيِّر في حال يُذل فيه[٢]. والقهر: الغلبة والأخذ من فوق. والقهَّار: من صفات الله عز وجل. والله القاهر والقهار، قهر خلقه بسلطانه، وقدرته وصرفهم على ما أراد طوعًا وكرهًا، والقهار للمبالغة. والقاهر هو الغالب جميع الخلق. وقهره قهرًا: غلبه[٣]، وبالتأمل في معاجم اللغة نجد أنها نصت على أن معُني القهر الغلبة كما استخدمتها عامية الكُفْرَة.

**حرف الكاف**: ومنه كلمة (**كُبَّة**)، وتعني: (**النَّكبة**). (كبب): أكب لوجهه وعلى وجهه فانكب. وكببته وهو مكبوب ومكبوت، وكببته في الهوة وكبَّبته، وكذلك إذا رمي به من رأس جبل أو حائط. ومن المجاز: الفرس يكب الحمار، إذا صُرِع عليه، أي: صرعه الصائد، وهو على ظهره. والغَزْلُ يكب على كذا: يَلُف عليه، وتكبب الرجل: تلفف في ثوبه. وكانت لهم كَبة في الحرب: صدمة وحملة شديد، ورأيت للخيلين كبة عظيمة[٤] وكب الشيء يكبه، وكببه: قلبه، وكب الرجل إناءه يكبه كبًا. وكبَّه لوجهه

(١) مختار الصحاح: مادة "قسم".

(٢) مقاييس اللغة: مادة "قهر".

(٣) لسان العرب: مادة "قهر".

(٤) أساس البلاغة: مادة "كبب".

فانكب: أي صرعه[١]، وبالتأمل في النصوص السابقة نجد استخدام الكلمة جاء استخدامًا مجازيًا؛ حيث دلت المعاجم على أن من معانيها الصَّرْع، واللف في الثوب، وهذه المعاني تكون عند الهزيمة في المعركة، والتي تخلف النكبة نتيجة لمصرع المقاتلين، وانكباهم على وجوههم، ومن ثمّ لفهم في ثيابهم لدفنهم. فاللهجة استخدمت إمكانات اللغة ووظفتها في كلماتها.

ومما تطابق مع الفصحى، كلمة (**كِراع**)، وتعني: **السَّاق للإنسان أو الحيوان**. و(كرع) في اللغة: دقة في بعض أعضاء الحيوان، من ذلك الكراع، وهو من الإنسان ما دون الركبة، ومن الدواب ما دون الكعب[٢] والجمع أكرع ثمّ أكارع، وفي المثل "أُعطي العبد كراعًا فطلب ذراعًا" لأن الذراع في اليد، وهو أفضل من الكراع في الرِجْل[٣].

**حرف اللام:** ومنه كلمة (**لَفَّايَة**)، وهي: **ثوب خارجي تغطي به المرأة كامل جسدها**. وفي اللغة: لفَّ تلفف في ثوبه: التف بثوبه[٤] ولف الثوب وغيره، ولف الشيء في ثوبه ولففه، ولف رأسه في ثيابه، والتف في ثيابه وتلفف. ﴿وجنات ألفافًا﴾{النبأ:١٦}: ملتفة[٥] بمقارنة ما ذكر في المعاجم مع اللهجة المحلية نجد بينهما توافقًا في المعنى والاستخدام.

---

(١) لسان العرب: مادة "كبب".

(٢) مقاييس اللغة: مادة "كرع".

(٣) لسان العرب: مادة "كرع".

(٤) مختار الصحاح: مادة "لفف".

(٥) أساس البلاغة: مادة "لفف".

كلمة (**لَمَّة**)، وتعني: **جلسة يجتمع فيها مجموعة من النساء للطعام والسمر**. ولغةً: لمم: كتيبة ملمومة. والآكل يَلُم الثريد. وألَمّ به: نزل[١]. ولَمَّه: جمعه، ولَمّ الله شعثه: قارب بين شتيت أموره. ودارنا لَمومة: تجمع الناس. ورجل مُلِم: يجمع القوم أو عشيرته. والُلمَّة بالضم: الصاحب، أو الأصحاب في السفر، والمؤنس للواحد والجمع[٢]؛ فالكلمة عربية فصيحة، بمعُني الصحبة والمؤانسة، ولكن خصصت في اللهجة المحلية لجلسة النساء.

كلمة (**لِهِيط**)، وتعني: **كلام لا فائدة منه، وتستخدم في الذم**. وفي اللغة لهط: لَهْطَة من الخبر: ما سمعته و لم تستَحِقّه و لم تُكَذّبه[٣]. ولهط يلهط لهطًا: ضرب باليد، والسوط، وقيل اللهط: الضرب بالكف منشورة أيَّ الجسد أصابت[٤]؛ فالكلمة لها أصل لغوي، وإن لم تستخدم بالمعنى نفسه الذي وردت به في المعاجم، لكن من معانيها: الخبر الذي تسمعه و لم تتحقق منه، فاستخدمت في الكلام الذي لا فائدة منه، على سبيل المجاز؛ لأنك إذا لم تتحقق من الخبر فلا فائدة فيه.

**حرف الميم:** ومنه كلمة (**المَنْصَب**)، وتعني: **الحديد الذي ينصب عليه القدر على النار**. وفي المعاجم: شيء من حديد ينصب عليه القدر[٥] ومِنْصَب:

(١) أساس البلاغة: مادة "لمم".

(٢) القاموس المحيط: مادة"لمم".

(٣) السابق: مادة "لهط".

(٤) لسان العرب: مادة "لهط".

(٥) لسان العرب: مادة "نصب".

حديد ينصب عليه القدر[١].

وبالتأمل في النصوص السابقة نجد تطابق العامية مع اللغة العربية الفصحى في استخدام الكلمة.

كلمة (**مَرْبُوعَة**)، وتعني: (**الغرفة من الدار التي تخصص للضيوف**). وباستنطاق المعاجم نجد أنها تقول في مادة (رَبَع): ربع في المكان: أقام به. وأقاموا في ربعهم وربوعهم ورباعهم، وهذا مربعهم. وحبل مربوع: مفتول على أربع. ومر بقوم يربعون حجرًا ويرتبعون ويتربعون. وهذه ربيعة الأشداء وهي الحجر المرتبع[٢]. والرَّبع: الدار بعينها حيث كانت، والمحلة، والمترل، وجماعة الناس، والموضع يرتبعون فيه الربيع. وربع، كمنع: وقف وانتظر، وتحبَّس، ومنه قولهم: ارْبَعْ عليك، أو على نفسك. وأربع الرجل في الماء: تحكم كيف شاء[٣]. ومما سبق نجد أن الكلمة عربية فصيحة تتوافق مع ما ورد في المعاجم من معنى الإقامة في المكان والتحكم فيه؛ حيث يخصص هذا المكان من البيت لجلوس صاحب البيت مع ضيوفه، وربُّ البيت هو صاحب الكلمة فيه. والكلمة جاءت على صيغة اسم المفعول؛ حيث يجلس الضيوف في المربوعة غالبًا في جوانبها الأربع.

**حرف النون:** ومنه (**نَشَد الشيء**)، وتعني: **طلب الشيء**. وفي اللغة: ناشدتك بالله، أي: سألتك بالله. ومنه إنشاد الشاعر وهو ذكره والتنويه

(١) القاموس المحيط: مادة "نصب".

(٢) أساس البلاغة: مادة "ربع".

(٣) القاموس المحيط: مادة "ربع".

به[١] ونشدت الضالة إذا ناديت وسألت عنها. ونشد الضالة ينشدها نشدة، ونشدها: طلبها، وعرفها[٢]. مما سبق نجد أن الكلمة عربية، ووردت بالمعنى نفسه في المعاجم.

كما استعملت في العامية كلمة (**نَاضَ**)، وتعني: (**استيقظ**). وفي اللغة مادة (نوض) تعني: ذهب في البلاد، والشيء: عالجه لينتزعه كالوَتِدِ، ونحوه. والنوض: الحركة[٣]. والنوض: يشبه التذبذب، وناض الشيء ينوض نوضًا: تذبذب. وناض فلان ينوض نوضًا: ذهب في البلاد، ونضت الشيء، وناض الشيء ينوضه نوضًا: أراعه لينتزعه كالوتد[٤].

مما ذكر نجد أن الكلمة في لهجة الكفرة استخدمت في صورة مجازية، حيث النوض يعني الحركة، والذهاب في البلاد، فسمي الاستيقاظ نوضًا على اعتبار ما سيكون من النائم، بعد أن كان ثابتًا في نومه، فإنه بعد الاستيقاظ سيتحرك، ويذهب هنا وهناك. فاستخدام الكلمة جاء في صورة المجاز المرسل باعتبار ما سيكون النائم بعد اليقظة.

**حرف الهاء:** ومنه كلمة (**هَبْرَة**)، وتعني: **قطعة كبيرة من اللحم خالية من العظم**. وفي اللغة هبر: قطع هَبْرة من اللحم: بَضْعَةً. ورجل هَبِرٌ وَبِرٌ:

(١) مقاييس اللغة: مادة "نشد".

(٢) لسان العرب: مادة "نشد".

(٣) القاموس المحيط: مادة "نوض".

(٤) لسان العرب: مادة "نوض".

سمين أشعر[١]، والهبرة: قطعة لحم لا عظم فيها، أو قطعة مجتمعة منه. وهَبَرَه: قطعه قطعًا كبارًا[٢]. ومما سبق نجد تطابقًا بين الاستخدام العامي للكلمة في لهجة الكفرة، مع الاستخدام الفصيح للكلمة في المعاجم.

كلمة (**هَرْجة**)، وتعني: **كثرة الكلام**. وفي اللغة: هذا زمن الهَرْج، أي: الفتنة. وهَرَجَ في حديثه: خلَّط. وإنه ليهْرِج[٣]. وهرج الناس يهرجون: وقعوا في اختلاط وقَتْل. وهرج في الحديث: أفاض فأكثر، أو خلَّط فيه[٤]. ومما ذكر نجد أن الكلمة في عامية الكفرة استخدمت في إحدى دلالاتها العربية الفصيحة، حيث ذكر صاحب القاموس أن من معانيها الإفاضة في الحديث، فاللهجة العامية تستمد كلامها من أصول لغوية فصيحة.

**حرف الواو**: ومنه كلمة (**الوَطا**) (**من: وطأ**)، وتعني: **الأرض**. وبالرجوع إلى المعاجم نجد: وطئه برجله وطْأً وطِئَةً،

ورأيت موطئ قدمه، وموطئ أقدامه، وتوطَّؤوه بالأقدام حتى قتلوه. ومن المجاز: وطِئهم العدو وطأة منكرة[٥] وطئه بالكسر، يطؤه: داسه. والوطاء: ما انخفض من الأرض بين النشاز والإشراف[٦].

---

(١) أساس البلاغة: مادة "هبر".

(٢) القاموس المحيط: مادة "هبر".

(٣) أساس البلاغة: مادة "هرج".

(٤) القاموس المحيط : مادة "هرج".

(٥) أساس البلاغة: مادة "وطأ".

(٦) القاموس المحيط: مادة "وطأ".

وبالنظر إلى النصوص السابقة نجد أن الكلمة لها أصل لغوي، حيث ذكر صاحب القاموس المحيط أنها ما انخفض من الأرض، وإن كانت اللهجة المحلية تستخدمه بمعنى الأرض على عمومها بعد أن تخلصت من الهمزة في النطق. ومما تطابق استخدامه في اللهجة المحلية لأهل واحة الكفرة، مع العربية الفصيحة، كلمة **(وَلَج)**، وتعني: **دخل في الشيء**. وفي اللغة: الولوج: الدخول، وَلَج البيت ولوجًا ولِجَةً، والولاج: الباب[١]. وَلَج: دخل. الوليجة: الدخيلة[٢]

**حرف الياء:** ومنه كلمة **(اليابس)**، وتعني: **الجاف**. وفي اللغة: اليُبْس بالضم نقيض الرطوبة، وهو مصدر قولك: يبس الشيء وييبس. وتيبيس الشيء: تجفيفه[٣]. وأرض يابسة، وقد يبست إذا ذهب نداها. وعود يابس، وعيدان يُبَّس. وأيبست الأرض، وأرض موبسة: يبِس نباتها[٤]. وبالنظر في المعاجم نجد تطابقًا في الاستخدام اليومي للكلمة مع الاستخدام المعجمي.

**دلالات خاصة في لهجة أهل الكُفْرَة**

توجد في لهجة واحة الكفرة بعض الكلمات ذات الدلالة الخاصة، التي يستخدمها أهل الكفرة بطريقة قد تختلف عن استخدامها في المعاجم، من تلك الكلمات:

(١) لسان العرب: مادة "ولج".

(٢) القاموس المحيط: مادة "ولج".

(٣) لسان العرب: مادة "يبس".

(٤) أساس البلاغة: مادة "يبس".

-**أَشْلَم**، وتعني: في لهجة الكفرة: الإنسان مشقوق الشفة. ولغة: يتطاير شِلمة، أي: شراره من الغضب[١]

- **حاصِل**، وتعني: شخص في ضيق شديد. ولغة: الحاصل من كل الشيء: ما بقي وثبت وذهب ما سواه[٢].

- **دُبَّة**، ويوصف بها السمين من الناس. ولغة: الدبة: الحال، وسَبْعٌ معروف[٣]

- **دِرْبَالة**، وتعني في لهجة الكفرة: الفراش القديم جدًا. ولغة: الدَّربَلة: نوع من المشي، وضرب الطبل[٤].

**السَّاس**، وتعني في لهجة الكفرة: الحائط. ولغة، الأسُّ: أصل البناء، كالأساس والأَسَسِ، وأصل كل شيء. وكان ذلك على أُوس الدهر، أي: على قِدَمه[٥]؛ فأصل الكلمة أساس وحذفت الهمزة تخفيفًا؛ فقيل الساس.

- **صَبِّي**، وتعني في لهجة الكفرة: انهض وقم. ولغة: صَبِي: كرضي، فَعَلَ فِعْلَه[٦]

- **فَك عِقَال**، وتعني الزيارة الثانية للعروس إلى بيت أهلها. وهذا التركيب يدل على السماح للعروس بالخروج بعد تلك الزيارة إلى من تريد، حيث كانت ممنوعة من زيارة أحد غير أهلها قبل تلك الزيارة.

---

(١) القاموس المحيط: مادة "شلم".

(٢) السابق: مادة "حصل".

(٣) السابق: مادة "دبب".

(٤) السابق: مادة "دربل".

(٥) القاموس المحيط: مادة "أسس".

(٦) السابق: مادة "صبي".

- **النَّجْع**، وتعني: مضارب القبيلة. ولغة: المنتجع: المنزل في طلب الكلاء[١]
- **هَلَب**، وتعني: أن شخصًا مرّ مسرعًا. ولغة: هلب الفرس: تابع الجري[٢]
- **وَجِيج**، وتعني: الكلام الكثير بلا فائدة. ولغة: الوجّ: السرعة، والقطا، والنعام[٣]

## كلمات دخيلة ومعربة:

نجد في الاستخدام اليومي للهجة الكفرة كلمات دخيلة إلى اللهجة المحلية مع اللغة العربية، وكلمات مولدة، وأخرى معربة، دخلت هذه الكلمات إلى اللغة العربية، وورد استخدامها في اللهجة المحلية، متأثرة بلغتها الأم اللغة العربية. والمقصود بالمولد من الألفاظ؛ هو اللفظ الذي استعمله الناس قديمًا بعد عصر الرواية. أما المعرب، فهو اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص، أو الزيادة، أو القلب. والدخيل: هو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير، كالأكسجين، والتلفون[٤].

وتبادل الكلمات بين اللغة العربية وغيرها من اللغات مشهور متواتر، وقد خصص سيبويه في الكتاب بابًا موضوعه"ما أُعرب من الأعجمية"، قال فيه"اعلم أنهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة، فربما ألحقوه ببناء كلامهم، وربما لم يلحقوه، فأما ما ألحقوه ببناء كلامهم فدرْهَم، ألحقوه ببناءِ هِجْرَع، وبَهْرَج ألحقوه بسَلْهَب، ودينار ألحقوه بديمَاس، وديباج ألحقوه كذلك، وقالوا: إسحاق فألحقوه بإعْصَار، ويعقوب، فألحقوه بيَرْبُوع،

(١) السابق: مادة "نجع".

(٢) السابق: مادة "هلب".

(٣) السابق: مادة "وجج".

(٤) مقدمة المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية: ٣١.

وجورب، فألحقوه بفَوْعَل... ورستاق، فألحقوه بقرطاس. لمَّا أرادوا أن يعرِّبوه ألحقوه ببناء كلامهم، كما يلحقون الحروف بالحروف العربية. وربما غيَّروا حاله عن حاله في الأعجمية، مع إلحاقهم بالعربية غير الحروف العربية... وربما تركوا الاسم على حاله، إذا كانت حروفه من حروفهم، كان على بناء أو لم يكن، نحو: خراسان، وخرَّم، والكُرْكُم." بل إن سيبويه خصص بابًا بعد ذلك بعنوان "باب اطراد الإبدال في الفارسية"، خصصه لمعالجة الإبدال في الأصوات[١]، ومن تلك الألفاظ في لهجة واحة الكفرة:

-**الإبريق**: ونصّ صاحب القاموس المحيط على أنها معربة من: (آبري)[٢]، وذكر الجواليقي، الإبريق: الإناء، أو الكوز فارسي، معرب[٣].

-**بَاله**: وهي كلمة فارسية من بيلَة (مثقلة الباء)، ومعناه: الوعاء، وشرنقة القزّ، أو من بياله، ومعناه القدح[٤].

- **الخندق**: حفير حول أسوار المدن. فارسي معرب[٥]

- **درهم**: معرب، تكلمت به العرب قديمًا، وألحقوه بـــ "هِجْرَع"[٦]

- **السَّاذج**: معرب ساده[٧]

(١) الكتاب، لسيبويه: ٤١٢/٢ــ٤١٣. ط. الأعلمي بيروت. وانظر كذلك باب: "ما كان من الأعجمية على أربعة أعرف وقد أُعْرِب" ٢٣٧/٢.

(٢) القاموس المحيط: ٨٦٦.

(٣) المُعَرَّب للجواليقي، تحقيق: أحمد محمد شاكر: ٢٣، طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة.

(٤) انظر المُعَرَّب للجواليقي: ٥١.

(٥) السابق: ١٣١.

(٦) المُعَرَّب للجواليقي: ١٩٦، وانظر: لسان العرب: مادة "درهم".

(٧) القاموس المحيط: مادة "سذج".

-**السَّراويل**: فارسية معربة[١]

-**الشَّاهين**: طائر معروف ليس بعربي، جمعه شواهين، وشياهين، وقد تكلمت به العرب[٢]

-**الصَّك**: الكتاب، فرسي معرب، والصك الذي يكتب للعهدة.[٣]

-**طازجة**: الخالصة المنتقاة، كأنه تعريب تَازَة بالفارسية.[٤]

_ **طَنْجَرة**: قدر أو صحن من نحاس أو نحوه. (معربة)، وهي فارسية.[٥]

_ **قهوة**: الخمر، واللبن المحض، وشراب اللبن. (مولدة).[٦]

_ **الكَاغِد**: القرطاس. (معربة).[٧]

_ **المتر**: وحدة قياس في النظام العشري، وهي فرنسية الأصل.(دخيل من الفرنسية).[٨]

_ **المليون**: في العدد: ألف ألف. (دخيل).[٩]

---

(١) المُعَرَّب للجواليقي: ١٩٦، وانظر: لسان العرب: مادة "سرل".

(٢) المُعَرَّب للجواليقي: ٢٠٨.

(٣) المُعَرَّب للجواليقي: ٢١٢، وانظر: اللسان: مادة "صكك".

(٤) المُعَرَّب للجواليقي: ٢٢٩.

(٥) المعجم الوسيط: ٥٦٧، وانظر: القاموس المحيط: مادة :"طنجر".

(٦) المعجم الوسيط: ٧٦٤، وانظر: القاموس المحيط: مادة "قهو".

(٧) المعجم الوسيط:٧٩١، وانظر: القاموس المحيط: مادة "كغد".

(٨) المعجم الوسيط: ٨٥٢.

(٩) المعجم الوسيط: ٨٨٧.

## الخاتمة

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات، وبعد؛ فقد توصل الباحث من الدراسة إلى مجموعة من النتائج، هي:

١ ــ أن نأي المكان، وعزلته ساعدا واحة الكفرة أن تحتفظ بلهجتها المتصلة بالعربية الفصحى.

٢ ــ توجد علاقة وثيقة بين لهجة واحة الكفرة الليبية، وبين اللغة العربية الفصحى في كثير من الكلمات.

٣ ــ توجد في لهجة واحة الكفرة بعض الدلالات الخاصة التي لم نعثر عليها في المعاجم القديمة والحديثة بالمعنى المستخدم في اللهجة المحلية.

٤ ــ تحتفظ لهجة الكفرة بالكثير من الكلمات الدخيلة والمعربة من اللغات الأخرى، تماشيًا مع اللغة الأم التي أخذت وأعطت الكثير من الكلمات إلى اللغات الأخرى.

٥ ــ بعض الكلمات في لهجة واحة الكفرة حدث لها تطور دلالي، حيث ذكرت لها المعاجم معنى، واستخدمت في اللهجة بمعنى مختلف.

٦ــ في لهجة الكفرة كلمات حدث لها انتقال دلالي، فكانت تستخدم في الفصحى بمعُنى معين، وتستخدم في اللهجة المحلية بمعنى قريب منه.

٧ــ توجد كلمات كثيرة تستخدم في اللهجة المحلية في صورة مجازية.

٨ –هناك كلمات دلالتها في المعاجم عامة، ودلالتها في لهجة الكفرة خاصة.

٩– لهجة الكفرة أطلقت بعض الأسماء العربية التي لم تكن مستخدمة قديمًا، على بعض المسميات المستحدثة، وهذا من باب التوليد اللفظي للكلمات.

# المراجع

ـ القرآن الكريم.

ـ أساس البلاغة، جار الله الزمخشري، دار الفكر، القاهرة، ١٤٢٠هـ ، ٢٠٠٠م.

ـ أسس علم اللغة، ماريو باي، ترجمة: د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ١٩٨٣م.

ـ الخصائص، أبو الفتح عثمان ابن جني، تحقيق: محمد على النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤، ١٩٩٩م.

ـ في اللهجات العربية إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٤، ١٩٧٣م.

ـ القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرق سوسي، بيروت،ط ٨، ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

ـ الكتاب، لسيبويه، ط. الأعلمي بيروت.

ـ اللسان والإنسان، د. حسن ظاظا، مطبعة المصري، الإسكندرية، ١٩٧١م.

ـ لسان العرب، لابن منظور، طبعة دار المعارف، القاهرة.

ـ لهجات العرب،د. عيد محمد الطيب، المطبعة الإسلامية الحديثة، ١٩٩٣م.

ـ اللهجات العربية، د. إبراهيم نجا، مطبعة السعادة، ١٩٧٢م.

ـ اللهجات العربية نشأة وتطورًا، د. عبد الغفار حامد هلال، مطبعة الجبلاوي، ط٢، ١٩٩٠م.

ـ مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر الرازي، مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٧٣م.

ــ المصباح المنير، للفيومي، تحقيق: د. عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٧م.

ــ مقاييس اللغة لأبي الحسن ابن فارس، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٩هـ ــ ٢٠٠٨م.

ــ المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية، مطبعة الشروق، القاهرة، ط٤، ١٤٢٥هـ ــ ٢٠٠٤م.

ــ المُعَرَّب للجواليقي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب المصرية، القاهرة.

ــ مقدمة لدراسة فقه اللغة، محمد أبو الفرج، دار النهضة العربية، مصر، ١٩٦٦م.

ــ الهجرة الوافدة وعلاقتها بتغير بعض القيم الاجتماعية، عبد الرازق عوض الزُّوِيّ، دار الطباعة الحرة، الإسكندرية، ٢٠٠٩ م.

# فهرس المحتويات

الجانب النظري:........................... ٣٢٤
الموقع الجغرافي لواحة الكُفْرَة:........................... ٣٢٤
معُني كلمة الكُفْرَة:........................... ٣٢٥
اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة:........................... ٣٢٥
المجال الأول: اللغة المكتوبة ........................... ٣٢٧
المجال الثاني: اللغة المنطوقة ........................... ٣٢٧
اللغة واللهجة والعلاقة بينهما ........................... ٣٢٩
الصفات الصوتية التي تميز بعض اللهجات:........................... ٣٣٢
العلاقة بين اللغة واللهجة:........................... ٣٣٢
الجانب التطبيقي:........................... ٣٣٣
كلمات دخيلة ومعربة:........................... ٣٧٠
الخاتمة ........................... ٣٧٣
المراجع ........................... ٣٧٤
فهرس المحتويات ........................... ٣٧٦